

## التوسعة الثالثة.. ومشاهدة الكعبة المشرفة

د. يوسف حسن العارف



أكرمني الله بالصلاة في المسجد الحرام خلال هذا الشهر الرمضاني الكريم. وقد خصت الرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين توسعة الملك عبد الله (رحمه الله) أو ما يعرف الآن بالتوسعة الثالثة لأداء شعائر الصلاة والترابيح توسيعاً للمصلين وتخصيص المطاف والحرم القديم للمعتمرين وهذا أمر مقدر ومشكور للقائمين على خدمة الحرم المكي الشريف.

وكم يتشوق المصلون لمشاهدة الكعبة المشرفة والنظر إليها عبادة وتقرباً لله في هذا الشهر المبارك.. وهنا اقترح على شؤون الحرمين توفير شاشات تلفزيونية كبيرة في كل مصليات التوسعة الثالثة وخصوصاً كمرات تلفزيونية لنقل صورة الكعبة ومناظر الطائفين والمعتمرين. لترتبط هذه التوسعة بفناء الكعبة المشرفة، وترتاح نفوسهم بالشعور أنهم أمامها ويشاهدونها ويعيشون أجواءها الروحية التي يفتقدونها الآن!!

إن كثيراً من المصلين يتسابقون لمشاهدة الكعبة، ويتسمرون أمامها عبادة وتقرباً، وقد شعروا بالحرمان من ذلك في مصليات التوسعة الجديدة للحواجز الخرسانية التي تفصل بين الحرم القديم من جهة باب الفتح وباب العمرة، أي من الجهة الغربية وبين التوسعة الملك عبد الله (رحمه الله) ويتشوقون لذلك.. وليس لديهم إلا مثل هذه الوسيلة الإعلامية لتعويض ما نقص!!  
وفق الله المسؤولين في شؤون الحرمين لتحقيق هذه الغاية وتنفيذ هذا الاقتراح إذا درس ورؤى سلامته وإمكانية تطبيقه، والحمد لله رب العالمين

د. يوسف حسن العارف

جدة 12/9/1442 هـ